Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثله مع أغلب العلماء الذين اقتضى الأمر مناقشتهم . ومن ذلك التماسه عذرا قائماً في نفس القزويني عندما أراد تلخيص المفتاح ، مع ان تلخيص القزويني للمفتاح أطول من المفتاح نفسه ، لهذا يقول السبكي إن المفتاح ملخص في نفس القزويني ، وبهذا الخلق الرضي في التماس الأعذار يقول : (إنه مختصر في نفسه)[١٠٢] .

يميل السبكي في مذهبه النحوي مع البصريين ، إذ يصرح بأن كلا من (الفعل واسم الفاعل مشتق من المصدر) ، والبصريون هم القائلون بهذه النظرة بخلاف الكوفيين الذين يعتبرون الفعل أصل المصدر [١٠٣] .

ولهذا يرى السبكي أن النحوي محتاج الى تفسير البلاغي . ويوضح ذلك فيقول : (المسند قد يكون له متعلقا إذا كان فعلا ، أو في معناه) ظاهره ان الفعل لايلزم أن يكون له متعلقات وليس كذلك فان لكل فعل وما أشبهه متعلقات من المفعول به إن كان متعديا ومن مفعوله المطلق وظرفه ، إلا أنها تارة تذكر وتارة تحذف) ولايقف عند عموم الحذف ، بل يقول وان كنا نسمي ترك المفعول به حذفا ولا نسمي ترك المصدر والظرف مثلا حذفا)[١٠٤] .

- ٢ -

عرض السبكي لفاتحة التلخيص عبارة عبارة ، وهذه العبارة قد تطول أو تقصر ، حسب وضوحها ، أو ما تحتاج اليه من شرح وتوجيه من رأي

---

١٠٢ ـ نفسه : ١ : ٦٣ .

١٠٣ ـ عبد الرحمن بن محمد الانباري : الانصاف في مسائل الخلاف ، ١ : ١٤٤ : (المسالة ٢٨) ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح واولاده بمصر ط ٢ ، ١٩٥٣ م .

١٠٤ ـ عروس الافراح : ١ : ١٧٠ ، ١٧١ .